

لسان العرب

(بقل) بَقْلَ الشَّيْءُ طَهَّرَ والبَقْلُ معروف قال ابن سيده البَقْلُ من النبات ما ليس بشجر دِقٌّ ولا جِلٌّ وحقيقة رسمه أَنه ما لم تبق له أُرومة على الشتاء بعدما يُرعى وقال أبو حنيفة ما كان منه ينبت في بَزْرِهِ ولا ينبت في أُرومة ثابتة فاسمه البَقْلُ وقيل كل نابته في أول ما تنبت فهو البَقْلُ واحده بَقْلَةٌ وفَرَقُ ما بين البَقْلُ ودِقٌّ الشجر أَن البقل إِذا رُعي لم يبق له ساق والشجر تبقى له سُوق وإِن دَقَّت وفي المثل لا تُنْذِيتُ البَقْلَةَ إِلا الحَقْلَةَ والحَقْلَةَ القَرَّاح الطَّيِّبَةُ من الأَرْضِ وأَبَقْلَاتُ أَن نبتت البَقْلُ فهي مُبْقِلَةٌ والمُبْقِلَةُ ذات البَقْلُ وأَبَقْلَاتُ الأَرْضِ خَرَجَ بَقْلُهَا قال عامر بن جُوَيْنٍ الطائي فلا مُزْنَةٌ ودَقَّتْ ودَقَّهَا ولا أَرْضُ أَبَقْلٍ إِبْقَالَهَا ولم يقل أَبَقْلَتِ لِأَن تَأْنِيتُ الأَرْضِ ليس بتَأْنِيتٍ حقيقي وفي وصف مكة وَأَبَقْلٍ حَمَضُهَا هو من ذلك والمُبْقِلَةُ موضع البَقْلُ قال دُوَادُ بن أَبِي دُوَادٍ حين سَأَلَهُ أَبُوهُ ما الذي أَعَاشَكَ؟ قال أَعَاشَنِي بَعْدَكَ وادِّ مِبْقِلٍ أَكُلُ من حَوْذَانِهِ وَأَنْسَلُ قال ابن جنى مكان مِبْقِلٍ هو القياس وباقل أَكْثَرُ في السماع والأَوَّلُ مسموع أَيضاً الأَصْمَعِيُّ أَبَقْلُ المَكَانُ فهو باقل من نبات البَقْلُ وَأَوْرَسَ الشجرُ فهو وارس إِذَا أَوْرَقَ وهو بالألف الجوهري أَبَقْلُ الرِّمَّةِ إِذَا أَدْبَى وطهرت خُمْرُهُ ورقه فهو باقل قال ولم يقولوا مِبْقِلٍ كما قالوا أَوْرَسَ فهو وارس ولم يقولوا مورس قال وهو من النوادر قال ابن بري وقد جاء مِبْقِلٍ قال أبو النجم يَلْمَحَنَ من كل غَمِيسٍ مِبْقِلٍ قال وقال ابن هَرْمَةَ لِرُعْتِ بَصْفَرَاءِ السُّحَالَةِ حُرَّةٌ لَهَا مَرْتَعٌ بَيْنَ النَّبِيْطَيْنِ مِبْقِلٍ قال وقالوا مُعْشَبٌ وعليه قول الجعدي على جَانِبِيْ حَائِرٍ مُفْرَدٍ بَيْدَرْتِ تَيْوَوَّأَتْهُ مُعْشَبٌ قال ابن سيده وبَقْلُ الرِّمَّةِ يَدْبِقُلُ بَقْلًا وَيُقُولًا وَأَبَقْلُ فهو باقل على غير قياس كلاهما في أول ما ينبت قبل أَن يَخْضُرَ وَأَرْضُ بَقْلِيلَةٍ وبَقْلِيلَةُ مُبْقِلَةُ الأَخِيرَةِ على النسب أَي ذات بَقْلٍ ونظيره رجل نَهْرٌ أَي يَأْتِي الأُمُورَ نَهَارًا وَأَبَقْلُ الشجرُ إِذَا دنت أَيام الربيع وجرى فيها الماء فرأيت في أعراضها مثل أَظْفَارِ الطير وفي المحكم أَبَقْلُ الشجرُ خرج في أعراضه مثل أَظْفَارِ الطير وَأَعْيُنُ الجَرَادِ قبل أَن يستبين ورقه فيقال حينئذ صار بَقْلَةً واحدة واسم ذلك الشيء الباقل وبَقْلُ النَّبِيْطِ يَدْبِقُلُ بِقُولًا وَأَبَقْلُ طَلَّعٌ وَأَبَقْلُهُ □ وبَقْلُ وَجْهِ الغلام يَدْبِقُلُ بَقْلًا وَيُقُولًا وَأَبَقْلُ وبَقْلُ خَرَجَ شَعْرُهُ وكره بعضهم التشديد وقال الجوهري لا تَقْلُ بَقْلًا بالتشديد وَأَبَقْلُهُ □ أَخْرَجَهُ وهو على المثل بما تقدم الليث يقال للأمرد

إِذَا خَرَجَ وَجْهَهُ قَدْ بَقَلَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَالنَّسَبُ بَابُ فِقَامٍ إِلَيْهِ غَلَامٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ حِينَ بَقَلَ وَجْهُهُ أَيُّ أَوَّلِ مَا نَبَتَ لِحْيَتُهُ وَبَقَلَ نَابُ الْبَعِيرِ يَبْقُلُ بِقَوْلٍ طَلَعَ عَلَى الْمِثْلِ أَيْضًا وَفِي التَّهْذِيبِ بَقَلَ نَابُ الْجَمَلِ أَوَّلُ مَا يَطْلَعُ وَجَمَلٌ بِاقِلِ النَّابِ وَالْبُقْلَةُ بَقْلُ الرَّبْرِ بَرِيْعٌ وَأَرْضٌ بَقْلَةٌ وَبَقِيلَةٌ وَمَبْقُلَةٌ وَمَبْقُلَةٌ وَبَقْلَةٌ وَعَلَى مِثَالِهِ مَزْرَعَةٌ وَمَزْرُوعَةٌ وَزَرَاعَةٌ وَابْتَقَلَ الْقَوْمُ إِذَا رَعَوْا الْبَقْلَ وَالْإِبِلَ تَبْتَقِلُ وَتَتَبَقَّلُ وَابْتَقَلَتِ الْمَاشِيَةُ وَتَبْتَقِّلُ لَمَتِ رَعَتِ الْبَقْلَ وَقِيلَ تَبْتَقِّلُهَا سَمَنُهَا عَنِ الْبَقْلِ وَابْتَقَلَ الْحَمَارُ رَعَى الْبَقْلَ قَالَ مَالِكُ بْنُ خُوَيْلِدِ الْخُزَاعِيُّ الْهَذَلِيُّ تَابَ يَبْقِي عَلَى الْأَيْسَامِ مُبْتَقِلٌ جَوْنُ السَّرَّارَةِ رِبَاعٍ سِنْدُهُ غَرْدُ أَيُّ لَا يَبْقِي وَتَبْتَقِّلُ مِثْلُهُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ كُومُ الذُّرَى مِنْ خَوَلِ الْمُخَوَّلِ تَبْتَقِّلُ فِي أَوَّلِ التَّبْتَقُّلِ بَيْنَ رِمَاحِيٍّ مَالِكٍ وَنَهْشَلٍ وَتَبْتَقِّلُ الْقَوْمُ وَابْتَقَلُوا وَأَبْتَقَلُوا وَتَبْتَقِّلُوا تَبْتَقِّلُوا مَاشِيَتُهُمْ وَخَرَجَ يَتَبْتَقِّلُ أَيُّ يَطْلُبُ الْبَقْلَ وَبَقْلَةُ الضَّبِّ نَبَتٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ذَكَرَهَا أَبُو نَصْرٍ وَلَمْ يَفْسَرْهَا وَالْبَقْلَةُ الرَّجْلَةُ وَهِيَ الْبَقْلَةُ الْحَمْفَاءُ وَيُقَالُ كُؤْلٌ نَبَاتٌ اخْضَرَّتْ لَهُ الْأَرْضُ فَهُوَ بَقْلٌ قَالَ الْحَرِثِيُّ دَوْشُ الْإِيَادِيِّ يَخَاطَبُ الْمُنْذِرَ بْنَ مَاءِ السَّمَاءِ قَوْمٌ إِذَا نَبَتَ الرَّبْرِ بَرِيْعٌ لَهُمْ نَبَتَتٌ عَدَاوَتُهُمْ مَعَ الْبَقْلِ الْجَوْهَرِيِّ وَقَوْلُ أَبِي نُخَيْلَةَ بَرِيْعٌ لَمْ تَأْكُلِ الْمُرَقَّقَا وَلَمْ تَذُقْ مِنْ الْبُقُولِ الْفُسْتُقَا .

(* قوله بريئة وفي رواية أخرى جارية) .

قَالَ طَنْسٌ هَذَا الْأَعْرَابِيُّ أَنَّ الْفُسْتُقَ مِنَ الْبَقْلِ قَالَ وَهَكَذَا يُرْوَى الْبَقْلُ بِالْبَاءِ قَالَ وَأَنَا أَظَنُّهُ بِالنُّونِ لِأَنَّ الْفُسْتُقَ مِنَ النَّقْلِ وَلَيْسَ مِنَ الْبَقْلِ وَالْبَاقِلَاءُ وَالْبَاقِلَاءُ اسْمُ الْفُؤُولِ اسْمُ سَوَادِيٍّ وَحَمَلُهُ الْجَرَجَرُ إِذَا شَدَّتِ اللَّامُ قَصَرَتْ وَإِذَا خَفَّفَتْ مَدَدَتْ فَقُلْتُ الْبَاقِلَاءُ وَاحِدَةٌ بِالْفِيلَاءِ وَبَاقِلَاءَةٌ وَحَكَى أَبُو حَنِيفَةَ الْبَاقِلَاءَ بِالتَّخْفِيفِ وَالْقَصْرِ قَالَ وَقَالَ الْأَحْمَرُ وَاحِدَةٌ الْبَاقِلَاءُ بِالْفِيلَاءِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَالوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سِوَاءٌ قَالَ وَأَرَى الْأَحْمَرَ حَكَى مِثْلَ ذَلِكَ فِي الْبَاقِلَاءِ قَالَ وَالْبُوقَالُ بضم الباء ضَرْبٌ مِنَ الْكَيْزَانِ قَالَ وَلَمْ يَفْسَرْ مَا هُوَ ففَسَّرَنَاهُ بِمَا عَلَّمْنَا وَبَاقِلٌ اسْمُ رَجُلٍ يَضْرِبُ بِهِ الْمِثْلَ فِي الْعَيْسِ قَالَ الْأُمَوِيُّ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي بَابِ التَّشْبِيهِ إِنَّهُ لَأَعْيَا مِنْ بَاقِلٍ قَالَ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ رِبْعَةٍ وَكَانَ عَيْسًا فَدَمًا وَإِيَاهُ عَنِ الْأُرَيْقِطِ فِي وَصْفِ رَجُلٍ مَلَأَ بَطْنَهُ حَتَّى عَيْسِيَ بِالْكَلامِ فَقَالَ يَهْجُوهُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لِحْمِيدُ الْأَرْقَطِ أَتَانَا وَمَا دَانَاهُ سَحَابَانُ وَائِلٌ بَيْبَانًا وَعَلَمًا بِرَالَّذِي هُوَ قَائِلٌ يَقُولُ وَقَدْ أَلْقَى الْمَرَّاسِيَّ لِلْقِرَى أَبِينُ لِي مَا الْحَجَّاجُ بِالنَّاسِ فاعِلٌ فَقُلْتُ لِعَمْرِي مَا لِهَذَا طَرَقْتَنَا فَكُلُّ وَدَعِ الْإِرْجَافَ مَا أَنْتَ آكِلٌ تُدَبِّلُ كَفَّاهُ وَيَحْدُرُ

حَلَّقَهُ إِلَى الْبَطْنِ مَا ضُمَّتْ عَلَيْهِ الْأَنَامِلُ فَمَا زَالَ عِنْدَ اللَّقْمِ حَتَّى كَأَنَّ زَوْجَهُ مِنَ الْعَيْسِ لَمَّا أَنْ تَكَلَّمَ بِأَقْلٍ قَالَ وَسَخَّيَانُ هُوَ مِنْ رَبِيعَةَ أَيْضًا مِنْ بَنِي بَكْرِ كَانَ لَسِنًا بَلِيغًا قَالَ اللَّيْثُ بَلَغَ مِنْ عَيْسٍ بِأَقْلٍ أَنَّهُ كَانَ اشْتَرَى طَائِدِيًّا بِأَحَدِ عَشْرِ دِرْهَمًا فَقِيلَ لَهُ بِكَمْ اشْتَرَيْتَ الطَّبِيَّ؟ فَفَتَحَ كَفِيهِ وَفَرَّقَ أَصَابِعَهُ وَأَخْرَجَ لِسَانَهُ يَشِيرُ بِذَلِكَ إِلَى أَحَدِ عَشْرِ فَانْفَلَتَ الطَّبِيُّ وَذَهَبَ فَضَرَبُوا بِهِ الْمِثْلَ فِي الْعَيْسِ وَالْبَقُولُ بَطْنُ مِنَ الْأَزْدِ وَهُمْ بَدَنُوْا بِأَقْلٍ وَبَدَنُوْا بِقَيْلَةَ بَطْنُ مِنَ الْحَيْرَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبُؤَالَةُ الطَّارِجَةُ